رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

شفقة النبيِّ ﷺ على تعليم أمته

تمهيد

٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ»[1].

من خلال الصورة كيف يستطيع المسلم أن يكفِّر ذنوبه؟ وكيف يزيد من حسناته بأعمال يسيرة؟

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه: سبق التعر

كثرة الخطا إلى المساجد - الحرص على الذهاب إلى المسجد ماشياً - انتظار الصلاة التي تليها في المسجد

معاني الكلمات

الكلمة	
الدرجات	منازل الجنة، أو الحسنات.
إسباغ الوضوء	إتمام الوضوء وإكماله.
على المكاره	المكاره: جمع مكرهة، وهو ما يبغضه الإنسان ويشق عليه.

مصطلحات

الرّباط يأتي بمعنيين:

١- الاستعداد لردع العدو وحماية الحدود ومنه الرباط على حدود البلاد وحراسة أجوائها ومراقبتها بأنظمة الطيران والدفاع الجوي، ويدخل في ذلك عمل رجال الأمن الذين يقومون على أمن الناس وحراستهم.

٢- ملازمة المسجد لانتظار الصلاة، وهو المراد في هذا الحديث.

(١) أخرجه مسلم: كتاب: الطهارة، باب: فضل إسباغ الوضوء على المكاره، برقم ٢٥١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

من معاني الحديث وإرشاداته

١- إن فضلَ الله واسعٌ وخيرَهُ كثيرٌ وقد جعل لك من الأعمال اليسيرة ما يُكَفِّر سيئاتِك ويرفع درجاتِك، ومنها ما يأتي :

أ- أن تحرص على إتمام وضوئك وإكمالِه، مثل : غسل العضو ثلاثَ مرات، والمبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم، وتخليل ما بين الأصابع جيداً، وبخاصة عند وجود مشقة في ذلك مثل شدّة البرد .

ب - أن تداوم على أداء الصلاة جماعة في المسجد، وأن لا تسرع في مشيك إلى المسجد .

ج - أن تحرص على الصلاة وانتظارها؛ فتبكّر للصلاة بعد سماعك الأذان، وتجلس في المسجد بعد انتهاء الصلاة المفروضة منتظرًا الصلاة التي تليها، تقرأ القرآن وتذكر الله وتستمع الذكر .

٢- الذي لايحسن وضوءه ولا يُطبِّق السنة، أو يتأخَّر عند ذهابه للصلاة، أو يستعجل في الخروج من المسجد بعد انتهاء الصلاة مباشرة، يُفَرِّط في خير كثير وأجر عظيم .

٣- المواظبةُ على الصلاة والـمُكْثُ في المسجد لانتظار الصلاة التي تليها كالمرابطة في سبيل الله .

٤- رحمةُ الله بعباده حيث رَتَّبَ الأجرَ العظيمَ على العمل القليل .

نشاط

علام تدل زيادةُ الأجر في الوضوء عند المشقة كالبرد والمرض؟

يدل ذلك على فضل الله على عباده ورحمته بهم حيث رتب لهم الأجر العظيم على العمل القليل

تطبيقات سلوكية

- أغسلُ أعضائي ثلاثًا عند الوضوء ولو كان الماءُ باردًا إذا أَمِنْتُ حُدُوثَ الضَّررِ .
- أذهبُ إلى الصلاة بعد سماع الأذان مباشرةً .
- أحرصُ على الذهابِ إلى المسجد والرجوعِ منه ماشيًا ليكتب لي الأجرُ الكثيرُ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

التقويم

س١ بيِّن العلاقة بين قولِه ﷺ: «وانتظار الصلاة بعد الصلاة» وقولِه ﷺ في حديث السبعة الذين يظلّهم الله في ظله: «ورجل قلبه معلَّق بالمساجد».[1] ملازمة المسجد لانتظار الصلاة والشوق لأدائها ونيل أجرها

س٢ ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (×) أمام الجملة غير الصحيحة:

أ – الطاعاتُ المذكورةُ في الحديث هي التي تُكَفِّرُ الذنوبَ دون غيرها من الأعمال. (✗)

ب – المرادُ بإسباغ الوضوء زيادةُ غسل العضو أكثرَ من ثلاث مرات. (✗)

جـ – يُعدُّ أبو هريرة رضي الله عنه أكثرَ الصحابة روايةً للحديث. (✓)

س٣ أكمل الفراغ:

أ – إذا صليتَ المغرب في المسجد ثم جلستَ تقرأُ القرآن حتى أدَّيتَ صلاة العشاء، فإن لك أجرين – إن شاء الله –: أجرًا على انتظار الصلاة وأجرًا على الصلاة في المسجد

ب – صلَّى زميلُك الفجرَ في المسجد ثم جلس في مصلاَّهُ إلى أن طلعت الشمسُ وارتفعت، ثم قام فصلّى ركعتين ففاز بأجر صلاة الفجر في المسجد وأجر الانتظار لصلاة الضحى

س٤ دلَّ الحديثُ على فضل صلاة الجماعة، اذكر حديثًا آخر يدل على وجوب الصلاة مع الجماعة في المسجد.

في صحيح مسلم عن أي هريرة أن رجلاً أعمى قال يا رسول الله ليس أي قائد يقودني إلى المسجد فهل لي من رخصة أن أصلي في بيتي، فقال له صلى الله عليه وسلم: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم قال: (فأجب

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٦٠)، ومسلم برقم (١٠٣١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443